

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ضَرَبَ سرائِرَ رَأْسِهِ . وضَرَبُوا أَسِرَّةَ رُوؤُسِهِم جمع سَرِير وهو مُسْتَقَرُّ الرَأْسِ في مُرْكَبِ العُنُقِ . وأنشد : .
ضَرَبًا يُزِيلُ الهَامَ عن سَرِيرِهِ ... إزالَةَ السُّنْبُلِ عن شَعِيرِهِ . قد يُعَبِّرُ بالسَّرِيرِ عن المُلْكِ وأنشد : .
وفَارَقَ منها عَيْشَةً غَيْدَفِيَّةً ... ولم يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا من
المجاز : السَّرِيرُ : النَّعْمَةُ والعِزُّ وخَفْضُ العَيْشِ ودَعَاتُهُ وما اطمَأَنَّ واستَقَرَّ عليه .
السَّرِيرُ : النَّعْشُ قبلَ أَنْ يُحْمَلَ عليه المَيِّتُ فَإِذَا حُمِلَ عليه فهو جِنَازَةٌ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضِ أَئِمَّةِ الاِشْتِقَاقِ : أَنَّ السَّرِيرَ مأْخُودٌ من السُّرُورِ لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأُولَى النَّعْمَةِ والمُلْكِ وَأَرَبَابِ السَّلَاطَنَةِ وسَرِيرُ المَيِّتِ أُطْلِقَ عليه لِشَبَهِهِ صُورَةً والتَّفَاوُلُ كما قاله الراغب وغيره وَأَشَارَ إليه في التَّوَشِيحِ . السَّرِيرُ : ما على الكَمُوءَةِ من الرِّمْلِ والطَّيْنِ والقُشُورِ والجمعُ أَسْرَارٌ وفي التَّكْمِيلَةِ : ما على الأَكَمَةِ ومثله في بعض النسخ .
السَّرِيرُ : الْمُضْطَجَعُ أَيِ الَّذِي يُضْطَجَعُ عليه . السَّرِيرُ شَحْمَةُ الْبَرْدَى كَالسَّرَارِ كَكِتَابٍ وَبِهِ فُسْرٌ قولُ الْأَعَشَى الْآتِي فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ . سُرِيرٌ كزُبَيْرٍ : وادٍ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ آخِرُهُ هُوَ فُرْصَةُ سُفْنِ الْحَبَشَةِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرةِ بِقُرْبِ الْجَارِ وقد تقدم ذِكْرُ الْجَارِ .
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرَرَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ . وَالْمَسَرَّةُ : أَطْرَافُ الرِّيحَانِ كَالسُّرُورِ بِالضَّمِّ .
قال اللَّيْثُ : السَّرُورُ من النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلا وَحَقِيقَتُهُ ما اسْتَسَرَّ من الْبَرْدِيَّةِ فَرَطُبَتْ وَنَعُمَتْ وَحَسُنَتْ قال الْأَعَشَى : .
كِبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيِّ ... فَ قَدَّ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَ وَيُرْوَى السَّرَارُ وَفَسَّرُوهُ بِشَحْمَةِ الْبَرْدَى وَيُرْوَى . إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرُ .
وَأَرَادَ بِهِ الْأَصْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ . وَسَرَرَهُ يُسَرِّهُ حَيَّاهُ بِهَا أَيِ بِالْمَسَرَّةِ . الْمَسَرَّةُ بِكسر الميم : الآلَةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا كَالطُّومَارِ وغيره . وَالسَّرَاءُ خِلَافُ الصَّرَاءِ وهو الرِّخَاءُ والنَّعْمَةُ .

والمَسْرُوعَةُ كَالسَّارُوعَاءِ قَالَ شَيْخُنَا : يَزَادُ عَلَى نَطَائِرِ عَاشُورَاءِ
كَحَاضِرَاءِ السَّابِقِ .

السَّرَّاءُ : نَاقَةٌ بِهَا السَّرَرُ مُحَرَّكَةٌ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
مُؤَخَّرِ كِرْكِرَتِهِ مِنْ دَبْرَةٍ أَوْ قَرْحٍ يَكَادُ يَنْقَبُ إِلَى جَوْفِهِ وَلَا يَقْتُلُ
وَالْبَعِيرُ أُسْرٌ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَمْرِو .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ . سَرَّ الْبَعِيرُ يَسَرُّ سَرَّاءً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ شَذَّ اللَّيْثُ حَيْثُ فَسَّرَ السَّرَرُ بِوَجَعٍ يَأْخُذُ فِي السَّرَّةِ
وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

السَّرَّاءُ : الْقَنَاطَةُ الْجَوْفَاءُ بَيِّنَةُ السَّرَرِ مُحَرَّكَةٌ . السَّرَّاءُ مِنَ
الْأَرْضِ : الطَّيِّبَةُ الْكَرِيمَةُ . وَالسَّرَارُ كَسَحَابٍ : السَّيَّابُ . وَزَنًا وَمَعْنَى
. وَالسَّرَارُ مِنَ الشَّهْرِ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ يَسْتَسِرُّ الْهَيْلَالُ بِذُورِ

الشَّمْسِ كَسَرَّارِهِ بِالْكَسْرِ وَسَرَرِهِ مُحَرَّكَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا فَقَالَ : هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَّارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ
: لَا . قَالَ : فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَ مَيْنٍ " وَفَسَّرَهُ الْكِسَائِيُّ
وغيره بما قدَّمنا